mroftalp htehaB ni knil muideM

معاني سورة العصر | برنامج هداية المتعلم

صالح العصيمي

معاني سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قوله والعصر الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. ذكر المصنف وفقه الله ان العصر هو الوقت - 00:00:00

معروف اخر النهار قبل غروب الشمس وتفسيره به لان اسم العصر اذا اطلق في خطاب الشرع فالمراد به هذا. لان اسم العصر اذا اطلق في خطاب الشرع فالمراد به هذا - 00:00:26

وهذا الاطلاق يسمى لغة القرآن والسنة يسمى لغة القرآن والسنة بل القرآن والسنة لغة اخص من لغة العرب فمثلا النفير في كلام العرب هو ايش لا كلام العرب انت لما تخلص الحج - 00:00:45

تعمل ايش؟ تنفر طب حرب فالنفير في كلام العرب الانبعاث والانطلاق واما في لغة الكتاب والسنة فالمراد به الجهاد ارفع الكتاب. جاهد نفسك وارفع الكتاب عن الارض المراد به الجهاد - 00:01:10

والعصر مثلا يقع في كلام العرب على معنى واسع وهو الدهر واما في لغة الكتاب والسنة فيقع على معنى اخص وهو الوقت الكائن اخر النهار وما عرف انه لغة الكتاب والسنة فسر القرآن والسنة به - 00:01:31

فمثلا قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يتفقه في الدين الاية من الطائفة النافرة اهي المجاهدة ام الطالبة العلم ما الجواب ها - 00:01:54

طالبة للعلم الطالبة للعلم مجاهدة لماذا طيب اختلف اهل العلم في تفسير هذه الاية على قولين احدهما ان النافرة هي المجاهدة والقاعدة هي الطالبة العلم والاخر ان النافرة هي الطالبة للعلم - 00:02:21

والقاعدة هي المجاهدة. والصحيح منهما ان النافرة هي المجاهدة والقاعدة هي الطالبة للعلم. لان اسم النفير في الكتاب والسنة يراد به الجهاد فالنافرون هم الخارجون للجهاد وهذه قاعدة نافعة في فهم القرآن والسنة - 00:02:47

طيب لماذا اقسم الله بالعصر دون غيره ارفع الكتاب يا اخي لماذا اقسم الله بالعصر دون غيره لا العصر الان عندنا هو الوقت اخر النهار معلوم معلومة اختار الطبري وغيره لكن لكن هذا الاختيار خلاف الكتاب والسنة. عندنا الكتاب والسنة ارجح من قول الطبري - 00:03:11

لكن انت تقول ما فيه من تغير الحال والفجر ايضا تغير حال من من ليل الى ضياء وقت قيام ساعة اقسم الله بالعصر لان منتهى عمل هذه الامة اليه لان منتهى عمل هذه الامة بين الاممي. ففي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل - 00:03:34

ثم ومثل اهل الكتاب من قبلكم كمثل رجل استأجر اجراء فعملوا له اول النهار فذكر اهل الكتاب ثم قال ثم استأجر اجراء عملوا له اخر النهار الحديث والمراد بالعاملين اخر النهار - 00:04:03

قم هذه الامة فهذه الامة في الوقت باعتبار ما سبقها من الامم هي الكائنة في العصر كما ان من تقدمها كائن فيما سلف من النهار فاقسم بالعصر لانه منتهى عمل هذه الامة بين الامم كافة - 00:04:23

والامم عددها كم سبعون امة ثبت هذا في حديث معاوية ابن حيدة عند الترمذي وغيره في قوله صلى الله عليه وسلم انكم تتمون سبعين امة خيرها واكرمها على الله عز وجل - 00:04:44

نعم السلام عليكم. قوله وتواصوا بالحق. امر بعضهم بعضا به هذا الذي ذكره المصنف في التواصي بالحق انه امر بعضهم بعضا به فيه

اعلام بعظمة المأمور به لان الوصية اسم موضوع شرعا - 00:05:02
وعرفا لما عظم وشرف اسم موظوع شرعا لما عظم وشرف. فمثلا انت تقول اذا خرجت الى الحج اوصيك يا ابن فلان بالصلاة وبامك وباخواتك لكن يستقبح ان تقول اوصيك بهذه النبتة لا ينقطع عنها الماء - 00:05:25
ويترك الوصية بما هو اعظم من صلاة واهل. نعم - 00:05:55